



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الخامس - الجزء الأول
شعبان 1442 هـ - مارس 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

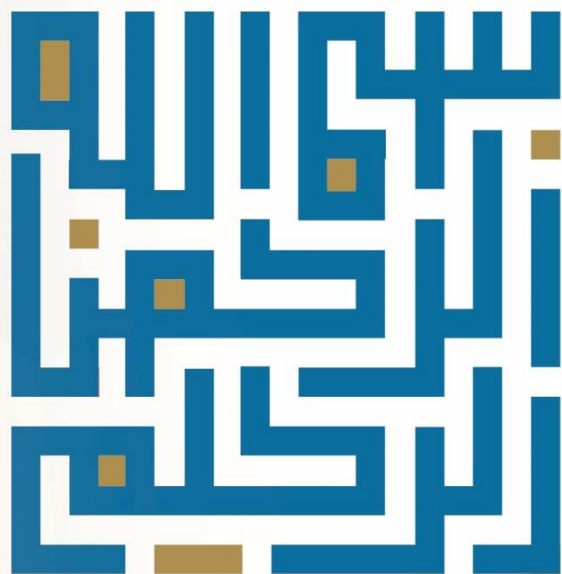




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبي الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي أ.د. عبد الله بن محمد بن عايض آل تميم	1
41	دور المدرسة الابتدائية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلابها من وجهة نظر المرشدين الطلابيين في منطقة المدينة المنورة د. عادل بن عايض المغذوي	2
105	فاعلية اختلاف نمط تصميم الاختبارات المحوسبة على خفض مستوى قلق الاختبار والتحصيل المؤجل لدى طلاب كلية التربية في جامعة طيبة د. باسم بن نايف محمد الشريف	3
147	تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية في ضوء مبادئ التعلم النشط من وجهة نظر قادة المدارس ومشرفي العلوم الشرعية د. محمد عوض محمد السحاري / د. محمد زيدان عبدالله آل محفوظ	4
195	الإسهام النسبي لأبعاد الدافعية العقلية في التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الجامعيين أ.د. خالد بن ناهس الرقاص / أ.د. بندر بن عبدالله الشريف / أ. سلطان بن سليمان العنزي	5
233	أساليب تعليم المرأة ومجالاته في ضوء السنة النبوية د. عبد الله بن محمد الرشود	6
293	تقرير المصير لدى الطلاب ذوي الاضطرابات النمائية العصبية وأقرانهم ذوي النمو الطبيعي (دراسة مقارنة) د. رضا إبراهيم محمد الأشرم / د. هناء إبراهيم أحمد شهاوي	7
345	The Effectiveness of Crisis Management Programs Saudi Universities' Preparedness, Response, and Recovery During COVID-19 د. سامي بن غزالي السلمي / د. كوثر خلف الحجوج	8
367	المناداة والقائمون بها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم د. أحمد بن علي بن عبد العزيز الربيعي	9
431	الأنشطة العلمية على طريق الحج المغربي خلال القرنين 11-12هـ / 17 - 18م (قراءة في مدونات الرحالة) د. سامح إبراهيم عبد الفتاح	10

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الإسهام النسبي لأبعاد الدافعية العقلية
في التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية لدى
الطلبة الجامعيين

إعداد

أ.د. بندر بن عبد الله الشريف
أستاذ علم النفس
بالجامعة الإسلامية

أ.د. خالد بن ناهس الرقاص
أستاذ علم النفس
بجامعة الملك سعود

أ. سلطان بن سليمان العززي
باحث دكتوراه في قسم علم النفس
بجامعة الملك سعود



المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة إسهام الدافعية العقلية في التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية ، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٣٢) طالباً من طلبة جامعة القصيم، طبق عليهم مقياس الدافعية العقلية القصير من إعداد جيانكارلو وآخرون (٢٠٠٤، Giancarlo et al) وتقنين الرقاص والعنزي (٢٠٢٠، Alraqa&Alanazi)، ومقياس فاعلية الذات الإبداعية ترجمة العتيبي (٢٠١٦، Alotaibi). وقد أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الجامعيين، كما أن مستوى الدافعية العقلية كان بدرجة متوسطة ، كما كشفت نتائج الدراسة أنه يمكن التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية من خلال أبعاد الدافعية العقلية (التركيز العقلي ، والتوجه نحو التعلم ، وحل المشكلات ابداعياً)، وفي نهاية الدراسة قدم الباحثون عدداً من التوصيات والمقترحات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الإسهام النسبي - الدافعية العقلية - فاعلية الذات الإبداعية

— المرحلة الجامعية.

المقدمة

تعد فاعلية الذات self-efficacy من المفاهيم الأساسية التي اقترحها "باندورا" Bandura في إطار نظرية متكاملة لفاعلية الذات؛ حيث يرى "باندورا" أن معتقدات فاعلية الذات تعد من المحددات الأساسية للسلوك، وكفاءة التعامل مع أحداث الحياة الضاغطة، والقدرة على ضبط الذات، والتحدي والمثابرة في المواقف الصعبة من أجل الإنجاز، وحل المشكلات المتنوعة.

وقد برز الاهتمام حديثاً بدراسات فاعلية الذات الإبداعية لدى عدد من الباحثين، مثل فيلان (Phelan, 2001) وتريني وفارمر (Tierney and Farmer, 2002)؛ حيث أكدوا أن فاعلية الذات الإبداعية ترتبط بالجهد والمخاطرة العقلية اللازمة للعمل الإبداعي كالتعبير عن الأفكار الجديدة، والمفيدة، وتوليد الحلول المبتكرة. وأشار "باندورا" إلى أن فاعلية الذات الإبداعية تتمثل في معتقدات الفرد حيال قدرته على الأداء في المواقف التي تتطلب حلولاً إبداعية (Alotaibi, 2016). وعرفها فيلان (Phelan, 2001) بأنها معتقدات الفرد حول قدرته وطاقته الشخصية الإبداعية بهدف الوصول إلى المنتج الإبداعي بمختلف صوره. لذا ينظر فورد (Ford, 1996) إلى أن فاعلية الذات الإبداعية تتمثل في القدرة على الانتاج الإبداعي.

وذكر "باندورا" أن من لديهم معتقدات فاعلية إبداعية عالية؛ يكونون أكثر تنظيمًا واتقانًا، وأكثر رغبة في مواجهة المشكلات والمهام الصعبة؛ لذا يتميز الأفراد الذين يتسمون بفاعلية الذات الإبداعية بثقة عالية، وقدرة على إيجاد حلول وأفكار جديدة، وحل المشكلات بطريقة إبداعية والتغلب على الصعوبات، ويشعرون بالرضا والتفاؤل، وهذه الحصال تؤثر إيجاباً على مستواهم التحصيلي، وسلوكهم، وقدراتهم العقلية، وطريقة تفكيرهم في حل المشكلات، وتبني الأهداف المستقبلية (Lesley et al, 2011). لهذا يؤكد كوستا وكالك (Costa&kalick, 2000) بضرورة تشجيع الطلبة على ممارسة مهارات من قبيل: حب

الاستطلاع، والطلاقة، والمرونة المعرفية، ونقل المعرفة إلى المواقف الجديدة، والتعلم الموجه ذاتياً؛ لتحقيق مستوى مرتفع من التحصيل الأكاديمي.

ويتبنى الشخص المبدع عدة أدوار في وقت واحد عندما تواجهه مشكلة ما، حيث يقوم بالتخطيط، والنقد، ومراقبة التقدم، واقتراح الحلول، وتوليد الأفكار الجديدة، وتنظيم خطوات حل المشكلة، وبذلك يكون مفكراً ومبدعاً ومنتجاً. وفي نفس السياق يذكر دي بونو (De Bono, 1998) أن الدافعية العقلية هي أحد مصادر الإبداع الجاد؛ إذ أن وجود حالة من الدافعية العقلية لدى الفرد تحفزه للنظر في البدائل المتعددة، وأن حالة الانتباه والتركيز في الدافعية العقلية تشكل مصدراً للإبداع (علي وحموك، 2014). وقد أكد دي بونو أن الدافعية العقلية تجعل من المتعلمين حريصين على الأعمال التي يقومون بها، وتمنحهم فرصاً بإيجاد أفكار جديدة قيمة وهادفة.

وبفحص محتوى الدافعية العقلية سنجد أنها تسهم في توجيه العمليات العقلية نحو أربعة أبعاد أساسية، بحيث تعمل على تنشيط العمليات المعرفية العقلية لديه وهي: التركيز العقلي، والتوجه نحو التعلم، وحل المشكلات إبداعياً، والتكامل المعرفي (Giancarlo & Facione, 1998). وتستند الدافعية العقلية على افتراض أساس قوامه: أن لدى الأفراد الاستعداد لممارسة مهارات الإبداع والقابلية لاستثارة الدافعية العقلية؛ عند توفر السياق النفسي والاجتماعي المعززة للإبداع.

مشكلة الدراسة

تحتل دراسات الدافعية العقلية وفاعلية الذات الإبداعية باهتمام الباحثين في علم النفس؛ باعتبارها من العوامل المساهمة في بناء العقلية الإبداعية التي نصبو لها في مجتمعنا (العنزي، ٢٠٢٠).

وغني عن البيان أن الدافعية العقلية تسهم في تنشيط العمليات المعرفية، وتجعل الفرد منظماً في عمله ومتوجهاً نحو التعلم الذاتي، وأكثر ميلاً نحو البحث والاكتشاف وحل المشكلات إبداعياً (Giancarlo&Facione, ١٩٩٨)، ويشير أبو جادو ونوفل (٢٠١٠) إلى أن الدافعية العقلية لا تتحدد بتحفيز الفرد بالنظر إلى بدائل عديدة، وإنما الانتباه إلى الأشياء والمواضيع التي لا ينتبه إليها المتعلمون التقليديون، مما يشكل هذا النوع من التركيز مصدراً إضافياً في ظهور عمليات الإبداع. وتؤكد دراسة جيانكارلو وآخرون (Giancarlo et al, ٢٠٠٤)، أن المندفعين عقلياً يفضلون الانخراط في الأنشطة الصعبة مثل الألغاز والأسئلة الصعبة، وفهم وظيفة الأشياء المعقدة، كذلك يتمتعون بالقدرة على فهم وجهات النظر المتعددة، ومعرفة حقيقة الأشياء، وإيجاد أفضل البدائل للمشكلات.

كما تعد فاعلية الذات الإبداعية مصدراً من مصادر الإبداع، وقد خلصت عدد من الدراسات السابقة كدراسة الزعي وآخرون (٢٠١٦, ALzoubi, et al)، ودراسة العتيبي (٢٠١٨)، ودراسة (Yu, ٢٠١٩) إلى أن فاعلية الذات الإبداعية تؤثر إيجاباً في تعزيز السلوك الإبداعي، وتحسين طريقة التفكير، ومعالجة المعلومات، وتعزيز المرونة المعرفية.

باستقراء الدراسات والبحوث التي عنيت بدراسة الدافعية العقلية وفاعلية الذات الإبداعية، سنجد أن هنالك غياباً نسبياً مثل هذه الدراسة في الثقافة النفسية السعودية؛ مما يحتم علينا القيام بمثل هذه الدراسة للوقوف على العلاقة المحتملة بين فاعلية الذات الإبداعية والدافعية العقلية لدى الطلبة الجامعيين، وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة جامعة القصيم؟.

٢- ما مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة القصيم؟.

٣- هل توجد علاقة دالة بين فاعلية الذات الإبداعية والدافعية العقلية لدى طلبة جامعة القصيم؟.

٤- هل يمكن التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية من خلال الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة القصيم؟.

أهمية الدراسة

- تتمثل أهمية معتقدات فاعلية الذات الإبداعية بأنها تؤثر على أحكام الفرد الخاصة باحتمال النجاح في المواقف المختلفة، وكم مقدار الجهد الذي يبذله الفرد، وكم من وقت الذي يستغرقه في الإتيان بالمنتج الإبداعي. كما أن الدافعية العقلية تعد عنصراً جوهرياً لعملية الإبداع. الأمر الذي يجعل دراستهما أمراً سيعود إيجاباً على إعداد برامج تنمية الإبداع على المستوى الشخصي والمجتمعي في مجتمعنا السعودي.

- تقدم هذه الدراسة إثراء للتراث النظري للمكتبة العربية والسعودية، فيما يتصل بتوضيح فهمنا لكل من الدافعية العقلية وفاعلية الذات الإبداعية، كما تبرز أهمية الدراسة في كونها تناولت العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والدافعية العقلية، حيث لم نجد دراسة تناولتهما معاً.

- تزويد المهتمين بمجال دراسات الإبداع بتصور إمريقي عن العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والدافعية العقلية، مما قد يساهم في توجيه أصحاب القرار في المؤسسات التعليمية والمختصين في الميادين التربوية نحو أهمية هذين المفهومين، والعمل على تنميتها من خلال وضع الخطط والبرامج التدريبية لتعزيز أبعادهما في سلوكيات الطلبة.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- ١- التعرف على مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الجامعية .
- ٢- التعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الجامعية .
- ٣- التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- ٤- التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية من خلال الدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الجامعية.

مصطلحات الدراسة

فاعلية الذات الإبداعية Creative self- efficacy : يعرفها ابوت Abbott بأنها تتمثل في معتقدات الفرد حيال قدرته على تفعيل مهارات تفكيره الإبداعي، ومعتقداته حول أدائه الإبداعي (Alotaibi, ٢٠١٦). وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث على قائمة فاعلية الذات الإبداعية المستخدمة في الدراسة.

الدافعية العقلية mental motivation : عرفها "دي بونو" (De Bono, ١٩٩٨) بأنها حالة تؤهل صاحبها لإنجاز إبداعات جديدة، وطرق متعددة لتحفيز هذه الحالة أو لحل المشكلات الحالية بطرق غير مألوفة من قبل . وتعرف إجرائياً بأنها: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس الدافعية العقلية بأبعاده الأربعة وهي: التركيز العقلي، والتكامل المعرفي، والتوجه نحو التعلم، والحل الإبداعي للمشكلات.

الإسهام النسبي The relative contribution : يعرفه الباحثون إجرائياً: بأنه نسبة التنبؤ بدرجات الطلاب على مقياس فاعلية الذات الإبداعية من خلال درجاتهم في مقياس الدافعية العقلية.

حدود الدراسة

الحد الموضوعي: تتحدد الدراسة الحالية بموضوعاتها: فاعلية الذات الإبداعية ، والدافعية العقلية.

الحد المكاني: جامعة القصيم.

الحد الزمني: العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

الحد البشري: طلاب جامعة القصيم.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة .

مجتمع الدراسة: طلاب المرحلة الجامعية بجامعة القصيم.

الإطار النظري

فاعلية الذات الإبداعية:

تعد فاعلية الذات الإبداعية من الموضوعات الحديثة نسبياً في أدبيات الدراسات النفسية ، وتتمثل في أنها حالة خاصة من فاعلية الذات العامة ، وقد أهتم العديد من الباحثين بفاعلية الذات الإبداعية منذ مطلع القرن الحالي؛ حيث أن فاعلية الذات الإبداعية ترتبط بالجهد والمخاطرة العقلية اللازمة لعمل التعبير الإبداعي ، كالتعبير عن الأفكار الجديدة والمفيدة (الزعبي ، ٢٠١٤).

وقد ذكر وولفولك (٢٠١٠) أن فاعلية الذات الإبداعية من القدرات التي تحدد مدى اعتقاد الفرد بقدرته واجتهاده لإتمام المهام المختلفة ، وهي ليست مجرد مشاعر عامة ، ولكنها أحكام الفرد لذاته وعمما يمكنه القيام به ، وسلاسته في التعامل مع المواقف الشديدة المبهمة.

إجمالاً تتمثل فاعلية الذات الإبداعية بمعتقدات الفرد الذاتية المتصلة بمستوى قدرته الإبداعية عندما تتطلب المهام التي يواجهها تقديم حلول إبداعية غير نمطية. وفيما يتصل

بأبعاد فاعلية الذات الإبداعية فقد أشار ابوت (Abbott, 2010) إلى أن فاعلية الذات الإبداعية تتكون من بعدين رئيسيين هما: (فاعلية الذات في التفكير الإبداعي Creative Thinking Self-efficacy) الذي يمثل في فاعلية الحالة الداخلية مثل مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل) و (فاعلية الذات في الأداء الإبداعي Creative Performance self-efficacy) الذي يمثل فاعلية الحالة الاجتماعية الخارجية مثل (الدوافع، الشخصية، المزاج، السياق الاجتماعي).

وبفحص واقع دور فاعلية الذات الإبداعية في حياة الأفراد نجد أنها من المتغيرات المحورية في الشخصية الإنسانية، فهي تعمل على تعزيز المهارات الإبداعية وتحقيق الأداء المتميز على مستوى الأفراد والجماعات (Gong, et al, 2009)؛ الرقاص والعيسى، (2018)، كما أنها تسهم في رفع مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب (Qiang et al, 2020)، ويتميز الأفراد الذين يمتلكون فاعلية الذات الإبداعية بثقة عالية وقدرة على إيجاد حلول وأفكار جديدة، وحل المشكلات بطريقة إبداعية والتغلب على الصعوبات، ويشعرون بالرضا والتفاؤل، وهذه الصفات تؤثر إيجابياً على أدائهم ومستواهم التحصيلي، وقدراتهم العقلية، وطريقة تفكيرهم في حل المشكلات ورسم الأهداف المستقبلية (Lesley et al, 2011).

مصادر فاعلية الذات الإبداعية:

أقترح "باندورا" أربعة مصادر أساسية في نظريته فاعلية الذات، باعتبار أن العلاقة بين فاعلية الذات العامة وفاعلية الذات الإبداعية هي علاقة الكل بالجزء، فيمكننا عرض تلك المصادر وفقاً لما يلي:

- إنجازات الأداء الفعلي: وتعد أكثر المصادر أهمية للمعلومات الخاصة نحو فاعلية الذات، حيث يكتسب الأفراد من خلال الخبرة معرفتهم عما يجيدون وعما يمثل نقاط ضعف بالنسبة لهم، حيث تقدم هذه الخبرات للأفراد تغذية راجعة عن أدائهم.

- الخبرات بالمشاهدة: هي الخبرات غير المباشرة، وتكون من خلال مشاهدة نتائج إنجازات الآخرين والحكم عليها؛ فعند رؤية النجاح أو الفشل الذي يحصل للآخرين، فإن ذلك سيؤثر على أحكام الفرد تجاه قدراته بالأنشطة المشابهة.

- الإقناع اللفظي: هو تأثير فاعلية الفرد بأحكام الآخرين على قدرته على الأداء؛ فعند حصول المتعلم على معلومات مُثبّعة بأنه يمتلك القدرة لأداء مهمة ما فإن ذلك سيسهم في تعزيز فاعليته الذاتية.

- الحالة الفسيولوجية: تشير إلى المشاعر التي يمر بها أثناء أداء المهمة التي تُمكن الفرد من الحكم على قدرته؛ فعند ظهور بعض الأعراض الجسدية كالأعراض المصاحبة للقلق أثناء أداء المتعلم للمهمة، فإن ذلك قد يؤدي إلى انخفاض فاعليته الذاتية تجاه أدائه (برافين، ٢٠١٠، Bandura, ١٩٩٤).

الدافعية العقلية Mental Motivation:

تعد الدافعية العقلية من المفاهيم الحديثة التي لها تاريخ طويل من البحث، إذ تم تناولها بوصفها جانباً نزوعياً للتفكير، وتعود جذورها التاريخية إلى الفلسفة اليونانية وبالتحديد إلى تصورات "سقراط". كما أن هناك مؤشرات للاهتمام بموضوع الدافعية العقلية في مؤلفات نخبة من المفكرين والتربويين العرب والأجانب تحت مسميات مختلفة مثل: النزعة أو الاستعداد والقابلية للتفكير (علي وحموك، ٢٠١٤م).

ويعد جينكرلو وفاشيون Giancarlo&Facione من أوائل من قدم هذا المفهوم في الدراسات النفسية، كما قاما بإعداد مقياس لقياس الدافعية العقلية في عام (١٩٩٨م) وأطلقا عليه مقياس كالفورنيا للدافعية العقلية؛ بهدف قياس أوجه مختلفة من الإبداع (مرعي ونوفل، ٢٠٠٨م).

وقد زاد اهتمام الباحثين بالدافعية العقلية في السنوات الأخيرة؛ باعتبارها أحد المعالم المميزة في الدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك (طنوس، ٢٠١٣م). وتتصف

الدافعية العقلية بقدرتها على توجيه وتنشيط العمليات المعرفية العقلية لدى الفرد، والمتمثلة في التركيز والفضول العقلي، وحل المشكلات إبداعياً، والتكامل المعرفي. (Giancarlo & Facione, 1998)

أبعاد الدافعية العقلية:

أشار جينكارلو وفاشيون (Giancarlo & Facione, 1998) إلى أن للدافعية العقلية أربعة أبعاد وهي:

١- التركيز العقلي Mental Focus : فالمتعلم الذي يتصف بالقدرة على التركيز العقلي يتميز بالمثابرة، والتركيز، والتنظيم، والمنهجية بحيث ينعكس ذلك على إنجاز أعماله والمهام الموكلة إليه في الوقت المحدد دون تسويق أو تأجيل، كما أن الأفكار المرتبطة بموضوع المهمة التي ينشغل بها، وتصور الحلول واضحة لديه مع اندماجه في النشاط بمتعة.

٢- التوجه نحو التعلم Learning Orientation : يتميز المتعلم الذي يتصف بهذا العامل بالقدرة على توليد دافعية لزيادة حصيلته المعرفية، إذ أنه يركز على التعلم من أجل التعلم، وتغذية الفضول العقلي لدى المتعلم ويدفعه للبحث والاستكشاف بشكل فعال، ويسعى بفاعلية إلى الاندماج في عملية التعلم، والمشكلات المتسمة بالتحدي بشكل خاص.

٣- الحل الإبداعي للمشكلات Creative Problems Solving : إن المتعلم الذي يتمتع بقدر من الإبداع في تناوله للمشكلات وحلها لديه أفكار وحلول تتسم بالأصالة. كما أن لديه النزعة نحو التعامل مع الأنشطة العقلية المعقدة أو المتسمة بالتحدي، ولا يفضل الأنشطة السهلة.

٤- التكامل المعرفي Cognitive Integrity: يظهر هذا العامل في قدرة المتعلم على الاستخدام الموضوعي لمهارات التفكير؛ حيث أنه يستطيع التعامل مع جميع الأفكار بموضوعية، بما في ذلك الأفكار التي تنسب إليه. كما أن المتعلم المتصف بالتكامل المعرفي يكون باحثاً عن الحقيقة، متفتح الذهن، يتعامل بمرونة مع تعدد الخيارات البديلة، ووجهات

النظر المختلفة. بالإضافة إلى أنه يستمتع بالتفكير من خلال التفاعل مع الآخرين في وجهات النظر المتباينة، ذلك من أجل الوصول للحل الأمثل للمشكلات.

وقد حاولت عدد من النظريات تفسير الدافعية العقلية ومنها نظرية الإبداع الجاد لديونو (١٩٩٨) حيث أشار ديونو إلى نوع جديد من الإبداع والذي سماه بالإبداع الجاد وعرفه بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يتطلب حل المشكلات بطرق غير تقليدية أو بطرق غير منطقية، واعتمد دي بونو في تطوير هذا النوع من الإبداع على فهم طريقة وآلية عمل الدماغ الذي توصل إليها من خلال دراسته للطب وعلم وظائف الأعضاء. كما ذكر ديونو أن الدافعية العقلية هي أحد مصادر الإبداع الجاد إذ أن وجود حالة من الدافعية العقلية لدى الفرد تحفزه للنظر في البدائل المتعددة وأن حالة الانتباه والتركيز في الدافعية العقلية تشكل مصدراً خفياً للإبداع (نوفل، ٢٠٠٤، وعلي وحموك، ٢٠١٤). فالدافعية العقلية هي: نشاط عقلي داخلي يحفز المتعلم على إيجاد حلول فريدة، وتحفيزه نحو الحصول على أنشطة مبتكرة، كما يؤكد أنها تجعل المتعلمين مهتمين بالأعمال التي يقومون بها، ويمنحهم الأمل والتفاؤل بإيجاد أفكار أصيلة وهادفة، وهذا يؤدي إلى أن تكون حياتهم الدراسية ممتعة وحافلة بالإنجازات (De Bono, ١٩٩٨).

كما فسرت نظرية التقرير الذاتي لديسي وريان (Deci & Ryan, ١٩٨٥) الدافعية العقلية - وهي تعتبر من النظريات المتعددة الأبعاد للدافعية - حيث أشارت إلى أن هناك الدافعية الداخلية والتي تُعبر عن صورة الدافعية الأكثر تقريراً للذات، والتي تشتمل على القيام بالسلوكيات بسبب المتعة والرضا المتأصلة فيها، كما أن هناك الدافعية الخارجية والتي تكون سبباً للانخراط في نشاط ما (حموك وعلي، ٢٠١٤). وعليه فهي تفترض بأن الأفراد يميلون بصورة فطرية للرغبة في الاعتقاد بأنهم يشتركون في أنشطة بناءً على إرادتهم الداخلية، وهو ما يشعرونه بفاعلية الذات لأداء مهمة ما؛ ويفرق أصحاب هذه النظرية بين المواقف ذات مصدر الضبط الداخلي والخارجي، حيث يفضل الأفراد بشدة لأن يندفعوا داخلياً

للاشتراك في نشاط ما. وحدد ديسي وريان شرطين لا بد من توفرهما حتى يكون المتعلم مدفوعاً داخلياً لأداء مهمة ما وهما: (١) فاعلية الذات العالية: والتي تشير إلى اعتقاد الفرد بأن لديه القدرة على أداء المهمة بنجاح؛ (٢) وإدراك المحددات الذاتية: التي تشير إلى أن الفرد لديه القدرة على التحكم بقدراته وبالتالي يساعده على اختيار الأنشطة التي يعتقدون أن باستطاعتهم التكيف معها، ومعالجتها بنجاح، وتجنب الأنشطة التي تفوق قدرتهم على التكيف معها وأدائها بنجاح (الشريم، ٢٠١٦).

الدراسات السابقة

وفي إطار الدراسات السابقة لكل من متغيرات الدراسة، سنجد أنها تنتظم وفقاً للمحاور التالية، وهي:

أولاً: الدراسات التي تناولت فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والمعرفية:

قام جونق وآخرون بدراسة (Gong , et al , ٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية واتجاهات التعلم والأداء لدى الموظفين المبدعين، وقد تكونت العينة من (١٧٤) موظفاً، حيث طبق عليهم مقياس خاصة بالإبداع، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الإبداع والأداء لدى الموظفين، كما توصلت الدراسة إلى أن الأفراد المبدعين الذين يمتلكون اتجاهات تعلم إيجابية يمكن أن يمتلكوا فاعلية ذات إبداعية والعكس صحيح.

وأجرى السهلي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الكويت في ضوء متغيري النوع والكلية، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٣٨٤) طالباً وطالبة جامعية من التخصصات العلمية والإنسانية، وتم تطبيق مقياس فاعلية الذات الإبداعية، ومقياس مستوى الطموح، وأظهرت

نتائج الدراسة أن مستوى فاعلية الذات الإبداعية كان متوسطاً، في حين كان مستوى الطموح مرتفعاً لدى عينة الدراسة، ولم تكشف النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية الذات الإبداعية تعزى للنوع الاجتماعي والتخصص، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الإبداعية، ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح.

كما أجرى الزعبي وآخرون (ALzoubi, et al, ٢٠١٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر تعليم التفكير الإبداعي لتنمية فاعلية الذات الإبداعية، والدافع المعرفي لدى طالبات كلية الأميرة عالية بجامعة البلقاء التطبيقية، وقد تكونت العينة من (٤٤) طالبة، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين هما، تجريبية وضابطة، وتم تطبيق مقياسين هما: مقياس فاعلية الذات الإبداعية الذي يشمل بعدين هما: فاعلية الذات في التفكير الإبداعي، وفاعلية الذات في الأداء الإبداعي، والدافع المعرفي الذي يشمل ثلاثة أبعاد هي: حب الاستطلاع، والاكتشاف، وطرح الأسئلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في فاعلية الذات الإبداعية والدافع المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

كما قام عبدالحافظ وفليح (٢٠١٧) بدراسة هدفت للكشف عن مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة في المرحلة الجامعية. وكشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى فاعلية الذات الإبداعية كان متوسطاً. كما قام هيلات (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الدبلوم المهني في التدريس بجامعة أبو ظبي، وأشارت النتائج إلى أن مستوى كل من فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي كان مرتفعاً، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الإبداعية تعزى للتخصص.

وهدفت دراسة الرقاص والعيسى (٢٠١٨) إلى الكشف عن مدى امتلاك القيادة الإبداعية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الهيئة الإشرافية في التعليم العام، واختيرت عينة عشوائية من المشرفات التربويات وبلغ عدد أفراد العينة (١٢٢) مشرفة تربوية. وتم استخدام مقياس القيادة الإبداعية (السلمي، ٢٠١٢)، والنسخة العربية من قائمة فاعلية الذات الإبداعية ترجمة العتيبي (٢٠١٦، Alotaibi)، وأشارت النتائج إلى امتلاك المشرفات التربويات لسمات القيادة بدرجة عالية، كما أشارت النتائج إلى أن معتقدات فاعلية الذات الإبداعية في بعد الأداء الإبداعي متوسطة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في درجة ممارسة المشرفات التربويات لسمات القيادة الإبداعية في ضوء متغير الوظيفة والمؤهل العلمي في حين توجد فروق دالة في درجة ممارسة المشرفات التربويات لسمات القيادة الإبداعية تبعاً لمتغير الخبرة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في فاعلية الذات الإبداعية في ضوء متغيرات الدراسة.

وفي دراسة للعتيبي (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والمرونة المعرفية ومهارات ما وراء الذاكرة لدى طالبات المرحلة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٤) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات الإبداعية والمرونة المعرفية لدى طالبات المرحلة الجامعية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات الإبداعية والتحصيل الأكاديمي، ووجود علاقة موجبة بين مهارات ما وراء الذاكرة والمرونة المعرفية، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مهارات ما وراء الذاكرة والتحصيل الأكاديمي، كما أظهرت النتائج أيضاً أنه يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية من خلال فاعلية الذات الإبداعية ومهارات ما وراء الذاكرة، كما بينت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال فاعلية الذات الإبداعية ومهارات ما وراء الذاكرة.

كما أجرى يو (Yu, ٢٠١٩) دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والاندماج الوظيفي والسلوك الإبداعي. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) موظفاً في المصانع الصينية. وقد كشفت نتائج الدراسة أنه يمكن التنبؤ بالسلوك الإبداعي من خلال فاعلية الذات الإبداعية ، كما أكدت نتيجة الدراسة أن الاندماج الوظيفي يمارس دوراً وسيطياً للعلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والسلوك الإبداعي.

وقام جان وآخرون (Zhang et al ,٢٠١٩) بدراسة كان من أهدافها الكشف عن الدور الوسيطى لمتغير فاعلية الذات الإبداعية للعلاقة بين التفاؤل والإبداع الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (٧٦٦) طالباً من ٦ جامعات في الصين. وقد كشفت نتائج الدراسة أن فاعلية الذات الإبداعية تمارس دوراً وسيطياً في تأثير التفاؤل على الإبداع الاجتماعي.

كما هدفت دراسة كل من تشيان وآخرون (Qiang,et al ,٢٠٢٠) لمعرفة النموذج البنائي للتفكير الناقد وفاعلية الذات الإبداعية والإبداع العلمي. وتكونت عينة الدراسة من (١١٥٣) من طلاب المرحلة الثانوية. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن فاعلية الذات الإبداعية تتوسط العلاقة بين التفكير الناقد والإبداع العلمي.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الدافعية العقلية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والمعرفية .

قام مينتزر (Mentzer,٢٠٠٨) بدراسة للوقوف على العلاقة بين النجاح الأكاديمي والدافعية العقلية. وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالباً في الصف الحادي عشر. وقد أكدت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين بعد التركيز ومستوى التحصيل في الرياضيات والعلوم ، وكذلك وجود علاقة موجبة بين بعد حل المشكلات إبداعياً ومستوى التحصيل في العلوم ، وعدم وجود علاقة بين التوجه نحو التعلم والتحصيل الدراسي.

كما أجرى الفراجي (٢٠١١) دراسة تناولت الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي على عينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة في المرحلة المتوسطة. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي، كما أن الطلبة يمتلكون دافعية عقلية بدرجة فوق المتوسط الفرضي للمقياس.

وقام حموك (٢٠١٢) بدراسة للكشف عن مستوى الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة. وتكونت من العينة (٤٠٥) من طلبة الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل بالعراق، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى مرتفع في الدافعية العقلية. وفي الثقافة السعودية أجرى الشريم (٢٠١٦) دراسة بعنوان القدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة القصيم، بهدف الكشف عن القدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الدراسي والعلاقة بينهما، وما إذا كانت الدافعية العقلية تختلف لدى الطلبة باختلاف النوع والتخصص؛ وقد اشتملت العينة على (٣٨١) طالباً وطالبة وتم تطبيق مقياس كاليفورنيا المعرب للدافعية العقلية. وبينت النتائج عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية والمعدل التراكمي للطلبة. كما أن الدافعية العقلية لها قدرة تنبؤية بالمعدل التراكمي، كما كان مستوى الدافعية العقلية مرتفعاً لدى الطلاب.

كما قام عسيري (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير السائدة وعلاقتها بأبعاد الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد اشتملت العينة على (٢٢٣) طالباً وطالبة بعدد (١٠٤) طلاب و (١١٩) طالبة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الدافعية العقلية لصالح الطالبات في بعد التركيز العقلي. ووجود ارتباط دال إحصائياً بين جميع أساليب التفكير وبين بعدي التركيز العقلي والتوجه نحو التعلم.

وفي نفس السياق قام الربيع وآخرون (٢٠١٩) بدراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين الدافعية العقلية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٨) طالب وطالبة في المرحلة الجامعية حيث تم استخدام مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية ومقياس العوامل الشخصية. وقد أشارت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من الدافعية العقلية ، كما أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين الدافعية العقلية وأبعادها والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستثناء عامل العصايبية حيث كانت العلاقة سلبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بمراجعة نقدية للدراسات السابقة سنجد أن مفهومي فاعلية الذات الإبداعية والدافعية العقلية حظيا باهتمام الباحثين في الدراسات النفسية. وبالرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت هذين المتغيرين مع متغيرات أخرى مثل: دراسة الفراجي (٢٠١١) ، وحموك (٢٠١٢) ، والسهلي (٢٠١٥) ، وهيلات (٢٠١٧) ، والرقاص والعيسى (٢٠١٨) ، إلا أنه لا توجد دراسة تناولت متغيرات الدراسة الحالية مع بعضهما البعض على الرغم من وجود الرابطة النظرية المحتملة بينهما. وفيما يتصل بأدوات القياس يتضح لنا أن معظم الدراسات السابقة استخدمت مقياس كاليفورنيا لقياس الدافعية العقلية الصورة الطويلة ، بينما في هذا الدراسة سوف نستخدم الصورة القصيرة من هذا المقياس كخطوة بحثية في سبيل نقل هذا المقياس إلى المكتبة النفسية السعودية.

عينة الدراسة

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة متاحة من الطلبة الجامعيين بجامعة القصيم، حيث تم توزيع (٣٧٥) نسخة من أدوات الدراسة على الفئة المستهدفة، وأُسترجع منها

(٣٤٥) نسخة، وتم استبعاد (١٣) نسخة لعدم اكتمال الإجابة عليها، وقد بلغت العينة في صورتها النهائية وفقاً لذلك (٣٣٢) طالباً.

أدوات الدراسة

أولاً : مقياس فاعلية الذات الإبداعية:

استخدمت الدراسة النسخة العربية من قائمة فاعلية الذات الإبداعية: (Abbott, ٢٠١٠) ترجمة العتيبي (Alotaibi, ٢٠١٦) وتتكون من (٢٨) عبارة تقيس بعدين أساسيين هما: فاعلية الذات في التفكير الإبداعي، ويشمل أربعة أبعاد للتفكير الإبداعي: (فاعلية الذات في الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) والبعد الثاني: فاعلية الذات في الأداء الإبداعي، ويشمل ثلاثة أبعاد هي: (فاعلية الذات في التعليم للإبداع، والاتصال والترويج للإبداع، والمحافظة على الشخصية الإبداعية)، ويعد المقياس مناسباً للكبار والصغار؛ كون فقراته عامة تخاطب الفرد حول معتقداته الذاتية حول الإبداع، بصرف النظر عن عمره. وقد تأكد العتيبي من صدق المقياس باستخدام الصدق التكويني الفرضي وقد كشفت نتائج التحليل العاملي عن وجود بعدين للمقياس هما: فاعلية الذات في التفكير الإبداعي وفاعلية الذات في الأداء الإبداعي وقد تراوحت تشعبات الفقرات على أبعاد المقياس على النحو الآتي: بعد (فاعلية الذات في التفكير الإبداعي: ٠,٧٠ - ٠,٨٨)، وبعد (فاعلية الذات في الأداء الإبداعي: ٠,٦٩ - ٠,٨٨)، كذلك تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي الذي أكد وجود بعدين للمقياس؛ حيث أظهرت المؤشرات حسن المطابقة. كما تأكد من ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط للأداة ككل (٠,٧٣) و (٠,٦٨) لبعد فاعلية الذات في التفكير الإبداعي و (٠,٧١) و فاعلية الذات في الأداء الإبداعي كما تم إيجاد معامل ثبات ألفا

كرونباخ للمقياس ككل وأبعاده حيث بلغت قيم معاملات الثبات (٠,٨٨,٠,٨٤, ٠,٨٧) على التوالي وجميعها مؤشرات ثبات عالية.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من الصدق والثبات من خلال الإجراءات التالية:
أدلة الصدق: أ- الصدق الظاهري: تم عرض مقياس فاعلية الذات الإبداعية في صورته الأولية على المحكمين، وتبين أن جميع عباراته قد حظيت بنسب اتفاق تجاوزت ٨٠٪ بما يؤيد بقاءها كعبارات صادقة للوفاء بالهدف من المقياس المستخدم.

ب- الاتساق الداخلي للمقياس: تم التأكد من الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين عبارات مقياس "فاعلية الذات الإبداعية" مع درجة المقياس ككل بعد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٦٠) طالباً، كما هو موضح بالجدول (١).

جدول (١): معامل الارتباط بين Pearson Correlation بين عبارات مقياس فاعلية الذات الإبداعية مع درجة المقياس ككل

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	.٣٤٠**	١١	.٣٤٧**	٢١	.٣٢٩**
٢	.٣٢٨**	١٢	.٤١٤**	٢٢	.٣٣٥**
٣	.٤٧٧**	١٣	.٣٤٤**	٢١	.٤٠٥**
٤	.٣٨٨**	١٤	.٣٧٩**	٢٣	.٣٥٤**
٥	.٣٨٣**	١٥	.٢٠١*	٢٤	.٣٧١**
٦	.٤١٦**	١٦	.٢٧٠**	٢٥	.٤٦٣**
٧	.٤١٦**	١٧	.٢٥١**	٢٦	.٣٢٤**
٨	.٤٢٠**	١٨	.٤٢٤**	٢٧	.٤٦١**
٩	.٣٢١**	١٩	.٢٦٨**	٢٨	.٤٤٨**
١٠	.٤٢٦**	٢٠	.٣٣٩**		

**دالة عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,01)$

*دالة عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,05)$

يشير الجدول (١) إلى أن قيم الارتباط بين عبارات مقياس فاعلية الذات الإبداعية، ودرجته الكلية تراوحت بين (٠,٢٠١ - ٠,٤٧٧)، وهي قيم دالة إحصائياً.

أدلة الثبات:

تم قياس الثبات لكل عبارة من عبارات مقياس فاعلية الذات الإبداعية، وللمقياس ككل، بواسطة ألفا كرونباخ، بعد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٦٠) طالباً، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢): الثبات لكل عبارة من عبارات مقياس فاعلية الذات الإبداعية في حال حذف المفردة

رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات
١	.٧٢٧	١١	.٧٢٦	٢١	.٧٢٦
٢	.٧٢٦	١٢	.٧٢٥	٢٢	.٧٣١
٣	.٧١٦	١٣	.٧٣١	٢٣	.٧٢٣
٤	.٧٢٤	١٤	.٧٢٥	٢٤	.٧٢٩
٥	.٧٢٢	١٥	.٧٣٥	٢٥	.٧٢٦
٦	.٧٢٣	١٦	.٧٣٥	٢٦	.٧٢٢
٧	.٧٢٠	١٧	.٧٣٢	٢٧	.٧٣٠
٨	.٧٢٣	١٨	.٧٢٤	٢٨	.٧١٨
٩	.٧٣٠	١٩	.٧٣٥		
١٠	.٧١٤	٢٠	.٧٢٧		
					.٧٣٥

الثبات لمقياس فاعلية الذات الإبداعية ككل

يتضح من الجدول (٢) أن مقياس "فاعلية الذات الإبداعية" يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات؛ حيث بلغت قيمة الثبات للمقياس ككل (٠,٧٣٥)، وتراوح قيم معامل الثبات في كل عبارة من عباراته بين (٠,٧١٤ - ٠,٧٣٥)، وهي قيم منخفضة مقارنة بقيمة المقياس ككل، مما يؤكد إمكانية ثبات النتائج المستخلصة من المقياس وتعميمها على مجتمع الدراسة.

مقياس الدافعية العقلية (الصورة القصيرة): (Giancarlo et al , ٢٠٠٤)

استخدمت الدراسة الحالية النسخة العربية للصورة القصيرة من مقياس الدافعية العقلية لجيانكارلو وآخرون (Giancarlo et al , ٢٠٠٤) حيث قام الرقاص والعنزري (Alraqs&Alanazi, ٢٠٢٠) بتقنيه على البيئة السعودية. ويتكون المقياس بصورته

الأجنبية من (٢٥) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي : البعد الأول : التوجه نحو التعلم ويشتمل على (٦) عبارات ، والبعد الثاني : حل المشكلات إبداعياً ويشتمل على (٧) عبارات ، والبعد الثالث: التركيز العقلي ويشتمل على (٧) عبارات ، والبعد الرابع : التكامل المعرفي ويشتمل على (٥) عبارات. ويتم تصحيح المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي (موافق بشدة = ٤ درجات ، موافق = ٣ درجات ، غير موافق = ٢ درجتان ، غير موافق بشدة = ١ درجة واحدة) ، والعكس مع العبارات السلبية.

كما تم تقنين المقياس من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (٣١٢) طالباً في المرحلة الجامعية وذلك للتأكد من خصائصه السيكمومترية؛ حيث تم حساب الصدق من خلال التحليل العاملي الاستكشافي وكشفت نتائج التحليل العاملي عن نفس عدد الأبعاد للمقياس في صورته الأجنبية، إلا أنه تم حذف خمس عبارات لعدم تشبعها على أي من الأبعاد الأربعة ، كذلك تشبعت عبارتين على بعدين مختلفين للمقياس الأصلي ، وقد تراوحت تشبعت الفقرات على أبعاد المقياس على النحو الآتي: بعد (التوجه نحو التعلم : ٠,٤٧٦ - ٠,٧٤٧) ، وبعد (حل المشكلات إبداعياً : ٠,٦٠٢ - ٠,٧٩٤) ، وبعد (التركيز العقلي : ٠,٥١٥ - ٠,٨٠١) ، وبعد (التكامل المعرفي : ٠,٣٤٧ - ٠,٧٨٩) ، كما تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي والذي كشف عن جودة مطابقة نموذج القياس مع بيانات العينة ، فمن خلال عدد من المؤشرات أتضح أن جميع المؤشرات السابقة تدل على حسن المطابقة ، فالجذر التربيعي لمتوسط الخطأ التقاربي RMSEA وقيمته (٠,٠٥٢) أقل من (٠,٠٨) ، ومؤشر جودة المطابقة GFI يساوي (٠,٩٤٢) ، ومؤشر المطابقة المعير NFI يساوي ٠,٨١٣ ، ومؤشر المطابقة المقارن CFI والذي بلغت قيمته (٠,٩٠٣) ، وهذه القيم تقع في المدى المثالي أي تعبر عن المطابقة الجيدة). وبالنسبة لثبات المقياس فقد قام الباحثان بحسابه من خلال معامل ألفا كرونباخ والذي بلغت قيمته (

٠,٧٨٢ ، ٠,٧٥١ ، ٠,٧٥٢ ، ٠,٧٥٣ ، ٠,٧٥٣ ، ٧٤٩ و ٠,١ ، ٠,٧٥٣) على التوالي ، كما تم استخدام طريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة الارتباط (٠,٨٥٣).

خامساً- أساليب المعالجة الإحصائية:

- استخدمت الدراسة أساليب التحليل الإحصائي الآتية للإجابة عن أسئلة الدراسة:
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتأكد من صدق مقياس الدراسة.
 - ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha للتأكد من ثبات مقياس الدراسة.
 - المتوسطات والانحرافات المعيارية لقياس فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الجامعيين ومستوى الدافعية العقلية لديهم.
 - معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الجامعيين ومستوى الدافعية العقلية لديهم.
 - معامل الانحدار الخطي للكشف عن إسهام كل بعد من أبعاد الدافعية العقلية لدى الطلبة الجامعيين في فاعلية الذات الإبداعية لديهم.

نتائج الدراسة:

نتيجة السؤال الأول:

نص السؤال الأول للدراسة على ما يلي: ما مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة جامعة القصيم؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، لمقياس فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الجامعيين، كما هو موضح بالجدول (٥).

جدول (٥): مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الجامعيين

العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
فاعلية الذات الإبداعية	ك	٢٢٦٤	٢٤١١	٢٥١٩	١٢١٥	٧٩٣	٠.٤٢	مرتفع
	%	٢٤,٦%	٢٦,٢%	٢٧,٤%	١٣,٢%	٨,٦%		

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط العام لاستجابات الطلبة الجامعيين حول فاعلية الذات الإبداعية لديهم بلغ (٣,٤٥)، وانحراف معياري (٠,٤٢)، وهو يقع في مجال استجابة (غالباً)، مما يشير إلى ارتفاع مستوى فاعلية الذات الإبداعية لديهم. وتدلل هذه النتيجة على أن معتقدات الطلاب حول قدراتهم الإبداعية كانت مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الدراسة في المرحلة الجامعية وخصوصاً ما يُقدم للطلبة في السنة الجامعية الأولى حيث يخضع جميع الطلاب لدراسة مقررات إجبارية تستهدف تطوير مهارات التفكير الإبداعي وكيفية حل المشكلات بطرق إبداعية، مما يساهم في تعزيز ثقتهم بقدراتهم الإبداعية ومعتقداتهم الذاتية المرتبطة بالقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة بطرق إبداعية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هيالات (٢٠١٧) ودراسة عبدالحافظ وفليح (٢٠١٧).

نتائج السؤال الثاني للدراسة:

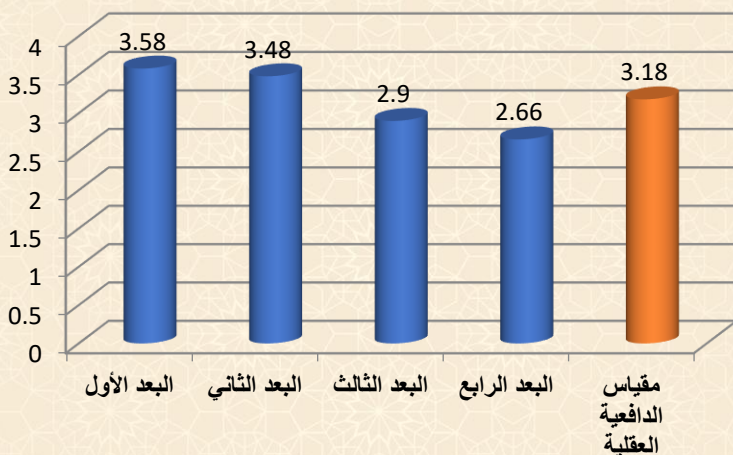
ونصه "ما مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة القصيم؟" وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة، لأبعاد مقياس الدافعية العقلية لدى الطلبة الجامعيين، وللمقياس ككل، كما هو موضح بالجدول (٦).

جدول (٦): مستوى الدافعية العقلية لدى الطلبة الجامعيين

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعاد					ك	التوزيع العقلي
			أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
عالية	٠,٦٠	٣,٥٨	٣٨	٢٢٢	٧٢٦	٧٢٨	٣٩٧	%	التوجه نحو التعلم
			١,٨%	١٠,٥%	٣٤,٤%	٣٤,٥%	١٨,٨%		
عالية	٠,٥٤	٣,٤٨	١٥٥	٣٤٢	٦٩٩	٦٩٩	٥٧٦	%	حل المشكلات ابداعيا
			٦,٣%	١٣,٨%	٢٨,٣%	٢٨,٣%	٢٣,٣%		
متوسطة	٠,٤٨	٢,٩٠	٣٠٥	٦١٩	٨١٩	٤٩٧	٢٤٥	%	التكامل المعرفي
			١٢,٣%	٢٤,٩%	٣٣,٠%	٢٠,٠%	٩,٩%		
متوسطة	٠,٦١	٢,٦٦	٤١٧	٤١٠	٤٨٩	٢٩٠	١٧٨	%	مقياس الدافعية العقلية
			٢٣,٤%	٢٣,٠%	٢٧,٤%	١٦,٣%	١٠,٠%		
متوسطة	٠,٣٧	٣,١٨	٩١٥	١٥٩٣	٢٧٣٣	٢٢١٤	١٣٩٦	%	
			١٠,٣%	١٨,٠%	٣٠,٩%	٢٥,٠%	١٥,٨%		

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط العام لاستجابات الطلبة الجامعيين حول مقياس الدافعية العقلية لديهم بلغ (٣,١٨)، وانحراف معياري (٠,٣٧)، وهو يقع في مجال استجابة (أحيانا)، مما يشير إلى أن مستوى الدافعية العقلية لدى الطلبة الجامعيين جاء بدرجة متوسطة.

ويأتي البعد الأول في مقدمة أبعاد مقياس الدافعية العقلية، بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وبمستوى مرتفع، يليه البعد الثاني، بمتوسط حسابي (٣,٤٨) بمستوى مرتفع أيضاً، ثم أتى البعد الثالث والرابع بمستوى متوسط حيث بلغ و بمتوسط حسابي (٢,٩٠) و (٢,٦٦) على التوالي، كما يتضح ذلك بالشكل رقم (١) التالي:



شكل (١) مستوى الدافعية العقلية لدى الطلبة الجامعيين

وتدل هذه النتيجة على أن الطلبة الجامعيين لديهم مستوى مرتفع من التركيز والدافعية نحو التعلم، وقد يعود ذلك إلى وجود أهداف وطموحات مختلفة يسعى الطلبة إلى تحقيقها ، مما يعزز لديهم الدافع الداخلي نحو الحرص على تنظيم أعمالهم ومهامهم الدراسية ، وكذلك ممارسة التعلم الذاتي ، كما تدل هذه النتيجة إلى أن مستوى بعدي حل المشكلات إبداعياً والتكامل المعرفي كانا متوسطين لدى عينة أفراد الدراسة ، الأمر الذي يمكن أن يعزى إلى ضعف تبني استراتيجيات حل المشكلات إبداعياً ، وكذلك عدم استخدام طرق التدريس المعتمدة على التقصي والاستكشاف بشكل كاف حيث أن استراتيجية حل المشكلات تعتمد على عاملين وهما: التعلم السابق، ومستوى الاستشارة (Sternberg&Frensch, ١٩٩١) ، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة طنوس (٢٠١٣) ، ودراسة الربيع وآخرون (٢٠١٩).

نتائج السؤال الثالث للدراسة:

نص السؤال الثالث للدراسة على ما يلي: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الإبداعية والدافعية العقلية لدى طلبة جامعة القصيم؟. وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للارتباط بين متغيري فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الجامعيين ومستوى الدافعية العقلية لديهم.

جدول (٧) معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation بين متغيري فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الجامعيين ومستوى الدافعية العقلية لديهم

مقياس فاعلية الذات الإبداعية			العدد	البعد
مستوى الدلالة	معامل الارتباط			
٠,٠١	.٤١٠**	٣٥٧	التركيز العقلي	
٠,٠١	.٤٦٠**	٣٥٧	التوجه نحو التعلم	
٠,٠١	.٢٥٣**	٣٥٧	حل المشكلات إبداعياً	
٠,٣٨	٠,٠٤٧	٣٥٧	التكامل المعرفي	
٠,٠١	.٤٥٩**	٣٥٧	مقياس الدافعية العقلية	

يتضح من الجدول (٧) وجود ارتباط موجب بين مستوى فاعلية الذات الإبداعية الدافعية العقلية، حيث بلغت قيمة الارتباط بين المتغيرين (٠,٤٥٩) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١). كما توجد علاقة بين أبعاد الدافعية العقلية (التركيز العقلي، والتوجه نحو التعلم، وحل المشكلات إبداعياً) حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٢٥٣ - ٠,٤٦٠)، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١). وتدلل هذه بشكل عام على أنه كلما زاد مستوى التركيز العقلي في المهام المختلفة التي يقوم بها الطالب الجامعي؛ زاد لديه مستوى الدافعية والتوجه نحو التعلم وامتلاك مهارات حل المشكلات بطرق إبداعية، وتمتع بالمرونة المعرفية، والحرص على الأخذ بالآراء المختلفة، وبعد ذلك مؤشراً على زيادة مستوى فاعلية الذات الإبداعية لديه. ويمكن تفسير ذلك من خلال جوهر وطبيعة هذين المتغيرين؛ فالدافعية العقلية تتمثل في القدرة على التركيز الذهني في المهام المختلفة، وتوليد العديد من الأفكار الإبداعية، وكذلك تتصل بالاتجاهات الإيجابية نحو تعلم الأشياء الجديدة ومن مصادر

مختلفة ، إضافة إلى الرغبة في التعامل مع المهام والمواقف الصعبة، وهذه الخصال في مجملها تتصل بالتنظيم الذاتي للفرد الذي يعزز من معتقدات الشخص وثقته بنفسه للقيام بالمهام التي تتطلب الأداء بشكل إبداعي (فاعلية الذات الإبداعية) كما أشار إليها "باندورا" (الرفاص والعيسى ، ٢٠١٨). كذلك عندما نتمعن في خصال الأشخاص ذوي الدافعية العقلية؛ نجد أنهم يمتازون بالمثابرة والتنظيم والتركيز على أداء المهام المختلفة، ولديهم حب الفضول والبحث والاكتشاف وحل المشكلات بطرق إبداعية ومتفتحون ذهنياً (مرعي ونوفل، ٢٠٠٨) ، وهذه الخصال المرتبطة بالإبداع تعمل على زيادة فاعلية الذات لدى الأفراد؛ حيث يشير هسيو وآخرون (Hsu, et al, ٢٠١١) إلى أن الأفراد الذين يمتلكون فاعلية الذات الإبداعية يتسمون بالمثابرة، والتغلب على الصعوبات التي يواجهونها، ويتسمون بمهارات حل المشكلات بطرق إبداعية.

كما يمكن عزو ذلك إلى عمر المتعلم في المرحلة الجامعية؛ حيث يزداد فيها الاستقرار الذهني والتركيز العقلي وزيادة مستوى الطموح، بشكل أكبر من مراحل المراهقة السابقة، ويتكامل ذلك مع النمو المعرفي والذي يساعد على زيادة القدرة على الاستبصار والقدرة على حل المشكلات، والتوصل إلى حلول جديدة وناجحة، كل ذلك زيادة الثقة بالنفس وتنمية معتقداته وزيادة توقعاته الشخصية بأنه قادر على مواجهة المشكلات بطرق إبداعية. وتتسق هذه النتيجة بشكل غير مباشر بعض الدراسات التي تناولت فاعلية الذات الإبداعية مع متغيرات مرتبطة بالدافعية العقلية مثل دراسة العتيبي (٢٠١٨) ودراسة يو (Yu, ٢٠١٩).

إجابة السؤال الرابع للدراسة:

ينص السؤال الرابع للدراسة على "ما مدى إسهام أبعاد الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة القصيم في مستوى فاعلية الذات الإبداعية لديهم في ضوء استجابات عينة البحث". تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد وفقاً لأسلوب stepwise، وتكوين معادلة للتنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية من خلال الدافعية العقلية. وتبين نتائج الجدول (٨) قيم الانحدار والبواقي والكلية وقيمة "ف" وقيمة الاحتمال والدلالة للكشف عن مدى دلالة النموذج ككل للعينة

الكلية بالنسبة لإسهام أبعاد الدافعية العقلية في مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الجامعيين.

جدول (٨) قيم الانحدار والبواقي والكلية وقيمة "ف" وقيمة الاحتمال والدلالة للكشف عن مدى دلالة النموذج ككل لعينة الدراسة بالنسبة لإسهام أبعاد الدافعية العقلية في مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الجامعيين

النموذج	العينة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	قيمة الاحتمال	الدلالة
الانحدار	العينة ككل	١٢٦٤٨,٤٥٣	٤	٣١٦٢,١١٣	٣٤,٥٥	.٠٠٠	دالة
البواقي		٣٢٢٠٨,١٩١	٣٥٢	٩١,٥٠١			
الكلية		٤٤٨٥٦,٦٤٤	٣٥٦				

مما يلاحظ على نتائج الجدول (٨) أن العلاقة بين المتغير التابع الممثل بفاعلية الذات الإبداعية ومجموعة المتغيرات المبنية المتجمعة بالدراسة والمتمثلة في أبعاد الدافعية العقلية (البعد الأول، والثاني، والثالث، والرابع) هي علاقة إجمالاً دالة إحصائياً حيث إن $F(٤,) < ٠.٠٠٥$ ، $p = ٣٤,٥٥$ بالنسبة للعينة الكلية.

وتكشف نتائج تحليل الانحدار القياسي المبينة بالجدول (٩) عن قيم معامل b وبيتا وقيمة "ت" ودلالاتها لكل بعد من أبعاد الدافعية العقلية، وكذلك قيم معامل التحديد في إسهامها في مستوى فاعلية الذات الإبداعية من وجهة نظر عينة الدراسة .

جدول (٩) قيم معامل b وبيتا وقيمة "ت" ودلالاتها لكل عامل من عوامل الدافعية العقلية وكذلك قيم معامل التحديد في إسهامها في مستوى فاعلية الذات الإبداعية من وجهة نظر عينة الدراسة.

الأبعاد	الارتباط	معامل التحديد	B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا	قيمة ت	قيمة الاحتمال	الدلالة	
الثابت	.٤٥٩	.٢١١	٤٤,٨٤١	٤,٣١٩		١٠,٣٨٢	.٠٠٠	دالة	
التركيز العقلي			٠,٧٨٦	٠,١٥٥	٠,٢٥٤	٥,٠٨٦	.٠٠٠	دالة	
التوجه نحو التعلم			٠,٩٤٦	٠,١٤٦	٠,٣٢١	٠,١٤٦	٦,٤٩٠	.٠٠٠	دالة
حل المشكلات إبداعياً			٠,٣٧٨	٠,١٧٠	٠,١١٣	٠,١٧٠	٢,٢٢٢	٠,٠٢٧	دالة
التكامل المعرفي			-٠,٢٢٨	٠,١٧٨	-	٠,١٧٨	-	٠,٢٠٠	غير دالة

أشارت استجابات الطلبة إلى وجود إسهام دال إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠٥، للبعد الأول، والبعد الثاني، والبعد الثالث، في مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة، حيث كانت جميع قيم "ت" الخاصة بكل بعد منها قيماً دالة. وإن كانت هذه الأبعاد لم تفسر من التباين الحاصل في مستوى فاعلية الذات الإبداعية، إلا نسبة ليست كبيرة قدرها ٢١,١٪، بما يشير إلى أن بقية النسبة تعود إلى عوامل أخرى مؤثرة في مستوى فاعلية الذات الإبداعية؛ كالعوامل الشخصية والأسرية والمدرسية والمجتمعية. بينما تشير النتائج إلى أن البعد الرابع ليس له إسهام واضح في مستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة.

ويمكن تفسير ذلك من خلال دور الدافعية العقلية التي تتضمن التوجه نحو التعلم والتركيز العقلي والتوجه نحو حل المشكلات إبداعياً في تحقيق النجاحات والإنجازات للأفراد، والتي بدورها تنعكس على مستوى فاعلية الذات الإبداعية؛ حيث يشير "باندورا" (Bandura, ٢٠٠٧) إلى أن فاعلية الذات الإبداعية تزداد لدى الفرد إذا حقق إنجازاً شخصياً، حيث أن انخراط الأفراد بالمهام المختلفة والنجاح فيها يعمل على رفع مستوى فاعلية الذات الإبداعية.

كذلك يمكن عزو ذلك من خلال المبررات النظرية والتجريبية التي أسسها فيلان (Phelen, ٢٠٠١) وتيري وفارمر (Tierney & Farmer, ٢٠٠٢) والتي تشير إلى أن فاعلية الذات الإبداعية تتصل بالجهد والمجازفة العقلية اللازمة لعمل التعبير الإبداعي، واقتراح الحلول والإنتاجات الفاعلة (عبدالحافظ وفليح، ٢٠١٧). فالأفراد ذوي الفاعلية الذات الإبداعية، يتسمون بالثقة العالية، وهم أكثر تنظيماً وإتقاناً من غيرهم، وكذلك أكثر رغبة في مواجهة المشكلات والمهام الصعبة؛ والقدرة على إيجاد حلول وأفكار جديدة، وحل المشكلات بطريقة إبداعية والتغلب على الصعوبات، وتبني الأهداف المستقبلية (Lesley et al, ٢٠١١).

التوصيات والدراسات المستقبلية

- تنمية فاعلية الذات الإبداعية باعتبارها محركاً أساسياً لتعزيز معتقدات الفرد المبدع حيال القدرة على الطلاقة، والأصالة، واستشعار المشكلات؛ لتعزيز الإنتاج الإبداعي على المستوى الشخصي والمجتمعي.
- تصميم البرامج التربوية التي من شأنها أن تسهم في رفع كفاءة وقدرة الأفراد على حل المشكلات إبداعياً والتكامل المعرفي بينها وبين الدافعية العقلية.
- بناء برامج تدريبية موجهة إلى طلبة الجامعة بهدف تنمية الدافعية العقلية من خلال التعامل مع أبعادها الفرعية من أجل تعزيز برامج بناء الشخصية الإيجابية لدى الطلبة ذوي الإنتاج الإبداعي في مختلف المجالات الحياتية.
- وفي إطار الدراسات المستقبلية نقترح عدداً من الدراسات البحثية وفقاً لما يلي:
 - اختبار النموذج البنائي للعلاقات المحتملة بين الدافعية العقلية وفاعلية الذات الإبداعية والقدرة على التفكير الناقد كمتغير وسيطي.
 - بناء برنامج تدريبي قائم على الدافعية العقلية في تعزيز معتقدات فاعلية الذات الإبداعية والأثر الإيجابي للبرنامج في تعزيز الإنتاج الإبداعي لدى عينات مختلفة من المبدعين من الطلبة الجامعيين في بعض التخصصات كالهندسة المعمارية والفنون.

المراجع

• المراجع العربية:

- أبو جادو، صالح ونوفل، محمد. (٢٠١٠). تعليم التفكير: النظرية والتطبيق. (ط٣). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- برافين، لورانس (٢٠١٠) علم الشخصية. ترجمة عبدالحليم السيد وأيمن عامر ومحمد الرخاوي " الجزء الأول". القاهرة: المركز القومي للترجمة
- حموك، وليد.(٢٠١٢).الدافعية العقلية وعلاقتها بالدكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية .
- الربيع، فيصل وأبو غزال، معاوية و وشواشره، عمر.(٢٠١٩). الدافعية العقلية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٠(٣)، ٥٨٩-٦٢٤.
- الرقاص، خالد والعيسي، ريم (٢٠١٨). القيادة الإبداعية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى المشرفات التربويات في التعليم العام في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية ٣، (٤)، ٦٤٩-٦٦٨.
- الزعيبي، أحمد.(٢٠١٤).فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، ١٠(٤)، ٤٧٥-٤٨٨.
- السهلي، محمد. (٢٠١٥) العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
- الشريم، أحمد. (٢٠١٦). القدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١٠ (٢)، ٣٧٦ - ٣٨٩.
- طنوس، إياد.(٢٠١٣).أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية.
- عبدالحافظ، ثناء، وفليح غدير.(٢٠١٧). فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ١٢٨، ١، ١٦٥-.

العتيبي، رسمية. (٢٠١٨). فاعلية الذات الإبداعية ومهارات ما وراء الذاكرة وعلاقتها بالمرونة المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الجامعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية.

عسيري، محمد. (٢٠١٦). اساليب التفكير والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥ (٥)، ٦٣-٨٢.

علي، قيس، وحموك، وليد. (٢٠١٤). الدافعية العقلية رؤية جديدة. عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.

العنزي، سلطان. (٢٠٢٠). النموذج البنائي للعلاقات بين الإبداع الانفعالي والاستقلال عن المجال الإدراكي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ..

الفراجي، سمية. (٢٠١١). الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد ، كلية التربية.

مرعي، توفيق؛ نوفل، محمد، (٢٠٠٨). الصورة الاردنية الأولية لمقياس كالفورنيا للدافعية العقلية: دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا في الأردن، مجلة جامعة دمشق، (٢)، ٢٥٧-٢٩٤.

نوفل، محمد. (٢٠٠٤). أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الإبداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة العربية للدراسات العليا. عمان.

هيلات، مصطفى. (٢٠١٧). العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الدبلوم المهني في التدريس بجامعة أبو ظبي، المجلة الدولية للبحوث التربوية، ٤١ (٣) ٢٤٥-٢٧٩.

وولفولك، أنيتا. (٢٠١٠). علم النفس التربوي. ترجمة: صلاح الدين محمود غلام، عمان: دار الفكر العربي.

• المراجع الأجنبية:

Abbott, D. (٢٠١٠). Constructing a Creative self-efficacy inventory: A mixed methods inquiry. Unpublished Doctoral Thesis. Nebraska University. USA.

- Alotaibi, K. (٢٠١٦). Psychometric Properties of Creative Self-Efficacy Inventory among Distinguished Students in Saudi Arabian Universities, *Psychological Reports* ١١٨(٣) :٩٠٢-١٧. doi: ١٠.١١٧٧/٠.٢٣٢٩٤١١٦٦٤٦٠٢١
- Alzoubi, A., Alqudah, m., Albursan, I., Bakhiet, S., & Abudjabbar, A., (٢٠١٦). The effect of creative thinking education in enhancing creative self-efficacy and cognitive motivation, *Journal of Educational and Developmental Psychology* ٦ (١) ١٣٠-١١٧
- Bandura, A. (١٩٩٤). Self-efficacy. *Encyclopedia of human behavior*, ٤, ٧١-٨١.
- Bandura, A. (٢٠٠٧). Much ado over a faulty conception of perceived self-efficacy grounded in faulty experimentation. *Journal of Social and Clinical Psychology*, ٢٦(٦), ٦٤١-٦٥٨.
- Chen, G., Gully, S., & Eden, D. (٢٠٠١). Validation of a new general self-efficacy scale. *Organizational Research Methods*, ٤ (١). ٦٢-٨٣.
- Costa, A., & Kallick, B. (٢٠٠٠). *Discovering and Exploring Habits of Mind*. ASCD. Alexandria, Victoria, USA
- De Bono (١٩٩٨). *Idea Scope, strategic innovation, De Bono specialist, Serious Creativity™ CD-Rom Idea scope ppy (LTD)*, A. C. N. ٠٦H٥٩٩٠٢٦٣٠ Coronation Drive. Toowong QLD ٤٠٦٦, Australia.
- Decie, L & Ryan, M (١٩٨٥). *Intrinsic Motivation & Self domination*. Journal of human behavior. New York: Plenum.
- Ford, M. (١٩٩٦). A theory of individual creative action in multiple social domains *Academy of Management Review*, ٢١(٤) ١١١٢-١١٤٢.
- Giancarlo, C. A., Blohm, S. W., & Urdan, T. (٢٠٠٤). Assessing secondary students' disposition toward critical thinking: Development of the California Measure of Mental Motivation. *Educational and Psychological Measurement*, ٦٤(٢), ٣٤٧-٣٦٤. [http://dx.doi.org/ ١٠.١١٧٧/٠.١٣١٦٤٤٠٣٢٥٨٤٦٤](http://dx.doi.org/10.1177/00131644032508464).
- Giancarlo, Carol. Ann & Facione, Peter A (١٩٩٨): *CM^٢ - California Measure of Mental Motivation - Test Manual*. California Academic Press LLC.
- Gong, Y., Huang, J. & Farh, J. (٢٠٠٩). Employee learning orientation, transformational leadership, and employee creativity: The mediating role of employee creative self-efficacy. *Academy of Management Journal*, ٥٢(٤) ٧٦٥-٧٧٨.
- Lesley A. Michael, Sheng-Tsung Hou & Hsueh-Liang Fan (٢٠١١) *Creative Self -Efficacy and Innovative Behavior in a Service Setting: Optimism as a Moderator* *Journal of creative Behavior*, ٤٥(٤), ٢٥٨-٢٧٢.
- Mentzer, N. (٢٠٠٨). *Academic performance as a predictor of student growth in achievement and mental motivation during an engineering design challenge in engineering and technology education*. Unpublished Doctoral Thesis. Utah State University.
- Phelan, S. (٢٠٠١). *Developing creative competence at work: The reciprocal effects of creative thinking, self-efficacy and organizational culture on creative performance* *Dissertation Abstract International*, ٦٢(٢-B), ١٠٥٩. (UMI No. AA١٣٠٠٣٩٠٩).

- Qiang,R.,Han,Q.,Guo,Y.,Baj,J.& Karwowski,M.(٢٠٢٠). Critical Thinking Disposition and Scientific Creativity: The Mediating Role of Creative Self -Efficacy. *Journal of Creative Behavior*, ٥٤ (١), ٩٠-٩٩.
- Sternberg, R. J., & Frensch, P. A. (Eds.). (١٩٩١). *Complex problem solving :Principles and mechanisms*. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Tierney, P., & Farmer, S. M. (٢٠٠٢). Creative self-efficacy: Its potential antecedents and relationship to creative performance. *Academy of Management Journal*, ٤٥(٦), ١١٣٧-١١٤٨.
- Yu , C.(٢٠١٩). Relationship between Knowledge Staff's Creative Self-Efficacy, Job Environment Involvement and Innovative Behavior based on Mining Data :Evidence from Manufacturing Industries (Environmental Satisfaction). *Ekoloji*, ٢٠١٩, ١٠٧, ٤٢٣١-٤٢٣٧.
- Zhang ,Y., Liu ,W.,Liu ,Y., Huang,Z.&Liu,Q.(٢٠١٩). Chinese college students' optimism and social creativity mediated by creative self-efficacy and hope .*Social Behavior & Personality: an international journal*, ٤٧ (٧), ١-٩.

References

- Abo Jado ,Saleh & Nofel , Mohammed.(٢٠١٠).*Learning Thinking: theory & applied*.(Edition ٣) .Amman: Dar Almasyra for publishing and distribution .
- Alrabie , Faissal and Abo Ghazal,Mouawya &Shawasharh, Omer.(٢٠١٩).Mental Motivation and its Relationship with the Big five Factors among Yarmouk University students, *Journal of Educational and Psychological Science*,٢٠(٣),٥٨٩-٦٢٤.
- Pervin ,LLawrence.(٢٠١٠).*The Science of Personality*. Translation :Abdualhalim Alsayed and Ayman Amer &Mohammad Alrakhawi "First Part".Cairo :National Center for translation.
- Alraggas , Khaled &Alessa , Reem.(٢٠١٨).Creative Leadership and its Relationship with Creative Self-efficacy of Female Educational Supervisors in the Light of Some Variables, *Journal of Educational Science*,٢٠(٤),٦٤٩-٦٦٨.
- Al-Zoubi, Ahmad.(٢٠١٤) Creative Self Efficacy among Gifted Students and Their Teachers in Jordan, *Jordanian Journal in Educational Sciences*,١٠(٤),٤٧٥-٤٨٨.
- Alsahali,Mohammad.(٢٠١٥).The relationship between Creative Self Efficacy and The ambition's level among Kuwait University students .Unpublished master thesis, Applied Albalqa University ,Jordan.
- Alshureem ,Ahmad.(٢٠١٦). Ability of Mental Motivation to predict Academic Achievement among a sample of Qassim university students, *Journal of Educational Sultan Qaboos* ,١٠(٢),٣٧٦-٣٨٩.
- Abduallahfedh , Thana & Fulayah ,Qadeer.(٢٠١٧). Creative Self Efficacy for university students,*Arab Journal for Educational and Psychological Sciences*,١,١٢٨-١٦٥

- Alanazi , Sultan.(٢٠٢٠). A Structural Model for the Relationships Among Emotional Creativity, Perceptual Field-Independence and Parental Treatment Styles for Secondary Academically Talented and Normal Students. Unpublished doctoral thesis. King Saud University , College of education.
- Alfaraji, Samyah.(٢٠١١).Mental Motivation and its relationship with Academic Achievement for intermediate students, Unpublished master thesis ,Baghdad University ,College of education .
- Ali,Qais &Hamouk,Waleed.(٢٠١٤).Mental Motivation new Vision .Amman :De Bono Center for Thinking learning.
- Alotebi, Rasmyah.(٢٠١٨). Creative Self Efficacy and metmemory skills and their relationship with Cognitive Flexibility and academic achievement among university students, Unpublished doctoral thesis. King Saud University , College of Education.
- Asseri,Mohammad.(٢٠١٦).Thinking Styles and Mental Motivation for Students of College of education in King Saud University, International Interdisciplinary Journal of Education,٥(٥),٦٣-٨٢.
- Hammok , Waleed.(٢٠١٢).Mental Motivation and its Relation with Emotional Intelligence for Almossal University students ,Unpublished master thesis ,Almossal University , College of education.
- Haylat , Mustafa.(٢٠١٧). The relationship between creative self-efficacy and metacognitive thinking among female students in the professional post graduate diploma teaching program at Abu Dhabi University ,International Journal for Educational Researches,٤١(٣),٢٤٥-٢٧٩.
- Marei , Tawwfiq &Nofal ,Mohammad.(٢٠٠٨). Jordanian form of California Measure of Mental Motivation. Empirical Study for students in Unrawa college of educational science in Jordan, Journal of Damascus University,٢,٢٥٧-٢٩٤ .
- Nawfal ,Mohammad.(٢٠٠٤). The effect of a teaching - learning programme based on serious creativity theory on developing mental motivation of undergraduate students with left brain hemisphere dominance, Unpublished doctoral thesis ,Arab Amman University , Post Graduate college ,Amman .
- Tanous , Eyad.(٢٠١٣).Thinking Styles and its Relationship with Mental Motivation among students. Unpublished master thesis, Amman Arab University,college of Educational and Psychological Sciences.
- Woolfolk ,Anita.(٢٠١٠). Educationl Psychology.Translation:Salah Aldain Mohammad Alam,Amman : dar elfikr elarabi.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Abstract ^(*)

This study was aimed at identifying the degree of the contribution of the dimensions of mental motivation in predicting creative self-efficacy for the the university students, Saudi Arabia. A descriptive method was used here. Participants were (٣٣٢) students of both sexes from Qassim university. Two tools were used in this study: Mental Motivation Scale-Short Form (Giancarlo et al ,٢٠٠٤) prepared by Al-Raqas & Al-Anzi, (٢٠٢٠) and Creative Self-Efficacy Scale (Al-Otaibi, ٢٠١٦). Results indicated that Qassim university students have a high level of creative self-efficacy and a moderate level of mental motivation. Findings also showed that it is possible to predict creative self-efficacy through the dimensions of mental motivation (mental focus, learning orientation, and creative problem solving). Recommendations and suggestions are provided.

Keywords:

The relative contribution , mental motivation, creative self-efficacy, university stage.



**The relative contribution of the dimensions of mental
motivation in predicting creative self-efficacy for
University students**

Researcher Preparation

PROF. khaled Nahis Alraqas

Professor of educational psychology
College of Education-King Saud University

PROF. Bandar Abdulllah Alsharif

Professor of educational psychology
Islamic University of Madinah

A. Sultan Soliman Alanazi

Phd candidate -Psychology Department
college of education-Kind Saud University.





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

